

كيف تتصرف إذا ابتلع طفلك جسمًا غريبًا

ستقدم لك هذه النشرة معلومات عن أعراض ابتلاع الطفل لجسم غريب وتشخيصه وعلاجه ونصائح للرعاية المنزلية.



ماذا يعني ابتلاع الطفل لجسم غريب؟

يحدث ابتلاع جسم غريب عندما يبتلع الطفل عن غير قصد شيئًا لا يفترض أن يصل إلى الجهاز الهضمي، حيث يتكون الجهاز الهضمي من أعضاء من الجسم تعمل معًا لتحويل الطعام والسوائل إلى طاقة، فعلى سبيل المثال، المريء والمعدة والقولون هي أجزاء من الجهاز الهضمي. وتمر معظم الأشياء المبتلعة عبر الجهاز الهضمي بدون أي مشاكل بمجرد وصولها إلى المعدة.

ما هي أنواع الأجسام الغريبة التي يمكن أن يبتلعها الطفل؟

العملات المعدنية الصغيرة هي النوع الأكثر شيوعًا للأشياء المبتلعة وهي غالبًا ما تكون غير مؤذية عندما يبتلعها الأطفال.

أما الأجسام المؤذية، فيمكن أن تُسبب مضاعفات خطيرة، وتشمل:

- العملات المعدنية الكبيرة
- البطاريات؛ خصوصًا بطاريات الزر أو القرص
- الأشياء الحادة أو المدببة خصوصًا إذا كانت:
 - طويلة (أطول من 5 سم)
 - عريضة (أعرض من 2 سم في حال الرضغ)
 - عريضة (أعرض من 3 سم في حال الأطفال)

- المغناطيس عالي الطاقة، على سبيل المثال: أقراط اللسان بدون ثقب /مغناطيس النيوديميوم
- لأشياء التي تحتوي على الرصاص
- البوليمرات فائقة الامتصاص: تعد نوعًا من المواد التي يمكنها التمدد عندما يوضع اللعاب عليها. ولهذه البوليمرات القدرة على الامتصاص والتمدد إلى ما يزيد عن 300 ضعف حجمها الأصلي. وتوجد هذه البوليمرات في المنتجات المصممة لاستيعاب السوائل مثل حفاضات الأطفال، ومنتجات سلس البول، والفوط الصحية النسائية، والسدادات القطنية.

ما هي الأعراض التي تظهر على الطفل عند ابتلاع جسم غريب؟

يمكن أن تظهر على الأطفال الذين يبتلعون أجسامًا غريبة الأعراض التالية:

- الترويل
- صعوبة في البلع
- الاختناق
- القيء
- ألم في الرقبة أو الصدر
- رفض الطعام
- السعال والاختناق
- القيء الدموي
- ألم في البطن

ربما يسبب الجسم الغريب الموجود لمدة طويلة في المعدة أو الأمعاء ألمًا في البطن أو قيئًا أو برازًا دمويًا. وإذا بقي الجسم الغريب داخل جسم الطفل لمدة اطول، يمكن أن تظهر على الطفل أعراض الحمى أو فقدان الوزن.

كيف يتم تشخيص ابتلاع جسم غريب؟

معظم الأجسام الغريبة المبتلعة غير مؤذية وتمر خلال الجهاز الهضمي بصورة طبيعية.

سيطرح الطبيب عليك بضعة أسئلة حول صحة طفلك وسيفحصه. وسيقرر الطبيب إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الفحوصات. على سبيل المثال:

- المعادن مثل العملات والمغناطيس والزجاج، والعظم يمكن أن يتم الكشف عنها من خلال التصوير بالأشعة السينية.

- المغناطيس عالي الطاقة، على سبيل المثال: أقراط اللسان بدون ثقب /مغناطيس النيوديميوم
- لأشياء التي تحتوي على الرصاص
- البوليمرات فائقة الامتصاص: تعد نوعًا من المواد التي يمكنها التمدد عندما يوضع اللعاب عليها. ولهذه البوليمرات القدرة على الامتصاص والتمدد إلى ما يزيد عن 300 ضعف حجمها الأصلي. وتوجد هذه البوليمرات في المنتجات المصممة لاستيعاب السوائل مثل حفاضات الأطفال، ومنتجات سلس البول، والفوط الصحية النسائية، والسدادات القطنية.

ما هي الأعراض التي تظهر على الطفل عند ابتلاع جسم غريب؟

يمكن أن تظهر على الأطفال الذين يبتلعون أجسامًا غريبة الأعراض التالية:

- الترويل
- صعوبة في البلع
- الاختناق
- القيء
- ألم في الرقبة أو الصدر
- رفض الطعام
- السعال والاختناق
- القيء الدموي
- ألم في البطن

ربما يسبب الجسم الغريب الموجود لمدة طويلة في المعدة أو الأمعاء ألمًا في البطن أو قيئًا أو برازًا دمويًا. وإذا بقى الجسم الغريب داخل جسم الطفل لمدة اطول، يمكن أن تظهر على الطفل أعراض الحمى أو فقدان الوزن.

كيف يتم تشخيص ابتلاع جسم غريب؟

معظم الأجسام الغريبة المبتلعة غير مؤذية وتمر خلال الجهاز الهضمي بصورة طبيعية.

سيطرح الطبيب عليك بضعة أسئلة حول صحة طفلك وسيفحصه. وسيقرر الطبيب إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الفحوصات. على سبيل المثال:

- المعادن مثل العملات والمغناطيس والزجاج، والعظم يمكن أن يتم الكشف عنها من خلال التصوير بالأشعة السينية.
- الأشياء الورقية والخشبية والبلاستيكية قد يكون من الصعب الكشف عليها من خلال التصوير بالأشعة السينية، وتتطلب نوعًا مختلفًا من الإجراءات.

كيف يتم التصرف عند ابتلاع الطفل لجسم غريب؟

تعتبر الأجسام الغريبة غير المؤذية، إذا كان:

- الجسم الغريب في المعدة
- الطفل يستطيع تناول الطعام
- الطفل لا تظهر عليه أعراض ولا يعاني من صعوبة في التنفس

فيمكن أن يعود الطفل بأمان إلى المنزل حيث يفترض أن يمر الجسم الغريب عبر الجهاز الهضمي.

أما بالنسبة للأجسام الغريبة المؤذية: سيعتمد العلاج على مكان تواجد الجسم الغريب. سيكشف الطبيب على مكان تواجد الجسم من خلال التصوير بالأشعة السينية. ومن المحتمل أن يقرر الطبيب:

- بقاء الطفل في المستشفى تحت الملاحظة والسماح له بتناول الطعام والشراب. وبعدها ربما:
 - o يكرر الطبيب التصوير بالأشعة السينية خلال 3-7 أيام.
 - أو
 - o يقرر إزالة الجسم الغريب على الفور، وهذا بطبيعة الحال يتطلب إجراء عملية جراحية أو استخدام أنبوب متصل بكاميرا لإزالة الجسم الغريب من المريء.

كيف يمكنني العناية بطفلي في المنزل؟

- أبق جميع الأشياء الصغيرة والمؤذية بعيدًا عن متناول الأطفال.
- لا ينصح بإجراء فحص البراز لطفلك للكشف عن الشيء المبتلع.
- اسمح لطفلك بتناول الطعام والشراب وأن يمارس حياته بشكل طبيعي.

متى يجب الذهاب إلى قسم الطوارئ؟

- أحضر طفلك إلى قسم طوارئ الأطفال فورًا في حال:
 - ابتلاعه عملة معدنية أو بطارية أو معدنًا أو مغناطيسًا.
 - القيء المستمر.
 - كان يعاني الطفل من ألم في البطن.
 - كان يعاني الطفل من القيء الدموي أو البراز الدموي.
 - كان يعاني الطفل من الحمى.
- لوحظ تغير في نمط تناول الطفل للطعام، على سبيل المثال: رفض الطعام أو الشراب.

يهتم سدره للطب بصحتك. لا يجب استخدام المعلومات الواردة في هذه النشرة كبديل للرعاية الطبية ونصائح الطبيب. وفي حال كانت لديك أسئلة، يمكنك طرحها على مقدم الرعاية الصحية المشرف على حالتك المرضية. كما يمكنك التواصل معنا عبر موقع WWW.SIDRA.ORG